

دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح في واحة سيوه بمحافظة مطروح

د/ عبده عمران محمد * ا.د/ يسرية أحمد علام * د/ سهير محمد أحمد السريتي **

* الشعبة الزراعية - المركز القومي للبحوث.

** قسم إدارة المشروعات و التنمية المستدامة - معهد بحوث زراعة الأراضي القاحلة - مدينة الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية - برج العرب الجديدة - الإسكندرية.

Corresponding author : Abdoomran666@yahoo.com

المستخلص

يستهدف البحث تحديد درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح، من خلال تحديد درجة قيامه بالأنشطة في مجال إنتاج محصول نخيل البلح، وكذا تحديد درجة قيامه بالأنشطة في مجال تسويق محصول نخيل البلح، بالإضافة لتحديد درجة قيامه بمساعدة الزراع في حل المشكلات التي تواجههم في الحصول علي المعارف والمعلومات التنفيذية ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات، ثم تحديد درجة قيامه بمساعدة الزراع في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه زراع نخيل البلح. وقد أجرى هذه البحث بواحة سيوه لأنها من أكبر المساحات المزروعة بنخيل البلح، وقد بلغت المساحة المزروعة بها نحو 5.5 ألف فدان تمثل حوالي 99% من إجمالي مساحة النخيل المزروعة بمحافظة مطروح على عينة 297 مزارعاً بنسبة 22% تقريباً من إجمالي الشاملة وتم إختيار الزراع بطريقة عشوائية منتظمة، وكما تم تجميع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام 2016 بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين وإستخدم في تحليل البيانات الحاسب الآلي بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، من خلال المتوسط المرجح، والدرجة المعيارية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون (ر)، كما تم عرض النتائج بإستخدام التكرارات، والنسب المئوية والنسبة المئوية للمتوسط، في الصورة الجدولية.

وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي:

1. أن معظم المبحوثين أقل من 60 سنة نسبتهم (77.4%)، بينما (22.6%) يقعون في الفئة العمرية من 60 سنة فأكثر، وأن (50%) منهم أمي لايقراء ولا يكتب، وأن ثلاث أرباع المبحوثين تقريباً (72.5%) لديهم حياة زراعية أقل من 6 فدان، كما إتضح أن معظم المبحوثين (90.6%) لديهم مساحة أقل من 10 أفدنة منزرعة نخيل البلح، كما تبين أن معظم المبحوثين بنسبة (82.1%) من الزراع أعمار نخيلهم كبيرة (أكثر من 36 سنة)، وأن (52.8%) من الزراع المبحوثين ذوي تردد منخفض على مراكز الخدمات الزراعية، بينما أن (89%) من المبحوثين يقعون في فئة ذوي مستوى مصادر معلومات منخفض.
2. أوضح (72.6%) من المبحوثين أن دور الإرشاد الزراعي كان منخفض في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح. كما أن أكثر المبحوثين (79.12%) ذكروا أن الإرشاد الزراعي مستوى قيامه بالأنشطة دوره الإرشادي في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح كان منخفضاً.
3. أظهرت النتائج إرتفاع ملحوظ في متوسطات درجات وجود المشكلات التي تواجه زراع محصول نخيل البلح في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية في إنتاج وتسويق نخيل البلح، وأن أهم المشكلات تمثلت في ندرة زيارات المرشد الزراعي للمزارعين في الحقول والمنازل بخصوص إنتاج وتسويق نخيل البلح وعدم كفاية الحقول الإرشادية الخاصة بنخيل البلح. كما أظهرت النتائج إرتفاع ملحوظ في متوسطات درجات المشكلات الإنتاجية حيث إحتلت مشكلة عدم وجود العمالة المدربة المرتبة الأولى وذلك بنسبة 92%، في حين إحتلت مشكلة عدم توفر المبيدات المرتبة الثانية بنسبة 91.5%، ومشكلة عدم توفر المياه في المرتبة الثالثة بنسبة 91%، مشكلة بدائية ووسائل نقل المحصول بنسبة 89.5%، ثم مشكلة الإصابة بالحشائش بنسبة 89.25%. أما بالنسبة للمشكلات التسويقية إحتلت مشكلة إستغلال التجار المرتبة الأولى بنسبة 94.25%، في حين إحتلت مشكلة إرتفاع تكاليف الجمع المرتبة الثانية بنسبة 91%، ومشكلة إرتفاع تكاليف النقل في المرتبة الثالثة بنسبة 90.25%.

مقدمة البحث:

يعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية في الاقتصاد المصري نظراً لما يقوم به من دور حيوي وفعال في النشاط الإقتصادي، وكما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانيات وقدرات إنمائية، فهو المجال الرحب الذي يتسع ويوجد بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الإستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات، وقد شهد هذا القطاع تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية نظراً لما تم

إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة إنعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (المجالس القومية المتخصصة: 1990، ص4).

كما تعتبر الزراعة من أكثر القطاعات الاقتصادية إستيعاباً للعمالة حيث بلغ عدد العاملين في قطاع الزراعة عام 2012 ما يقرب من 6.4 مليون عامل يمثلون 27.1% من إجمالي المشتغلين في مصر لعام 2012، ويساهم هذا القطاع بحوالي 13.4% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: أغسطس 2015).

[http://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104\(\)](http://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104)

وتعد التنمية الزراعية في مصر من الضروريات الملحة للنهوض بالكفاءة الإنتاجية الزراعية، والتغلب على محدودية الرقعة الزراعية، والحد من إنتشار الملكيات الصغيرة ومواجهة إرتفاع معدلات الزيادة السكانية المضطربة أملاً في الإرتقاء بالمستوى المعيشي الريفى، خاصة وأن الزراعة تمثل المصدر الرئيسى لمعيشة ما يزيد عن نصف سكان المجتمع المصرى، كما أن قطاع الزراعة بالرغم من إنخفاض مساهمته يمثل مصدراً هاماً من مصادر الناتج المحلى الإجمالى والدخل القومى المصرى، وهو الدعامة الرئيسة لرفاهية المجتمع وتقدمه، لذا فوجود قطاع زراعى يطبق التكنولوجيات المستحدثة أصبح من الأساسيات الضرورية لزيادة الإنتاج الزراعى (الطنوبى: 1998، ص448).

ويعتبر توفير الغذاء التحدي الأكبر أمام المجتمع المصرى للحد من الواردات وتلبية إحتياجات السكان الغذائية في ظل زيادة عدد السكان وزيادة الوعي الإستهلاكى، وما يترتب عليه من زيادة الطلب على المواد الغذائية، بالإضافة إلى إستمرار الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية، والذي يتسبب في فقدان 30 - 70 ألف فدان سنوياً منها، وقد أدى ذلك إلى إنخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية حتى بلغ 0.13 فدان، علاوة على تغيير الأنماط الإستهلاكية للسكان، وسوء توزيعهم على الخريطة الجغرافية المصرية، وتركز معظمهم على وادي النيل ودلتاه فوق مساحة صغيرة تمثل 4% من المساحة الكلية للأراضى المصرية، لذلك أصبح توفير الغذاء قضية قومية تحل مكان الصدارة بين مشكلات المجتمع المصرى (سعفان: 1998، ص389). ولحل هذه المشكلة فإن الدولة تبذل قصارى جهدها لزيادة الإنتاج عن طريق التوسع الأفقى والرأسى وذلك بالخروج من الوادى الضيق القديم إلى الأراضى الجديدة لإضافة مساحات زراعية يتم من خلالها زيادة الإنتاج الزراعى وهو ما يتوافق مع إستراتيجية وزارة الزراعة وأهمية التوسع في إستصلاح الأراضى الجديدة والتي كان من أهم نتائجها إستصلاح مليون ونصف مليون فدان (هجرس: 1998، ص12).

وتقع الأراضى الصحراوية في كل محافظة من محافظات الجمهورية تقريباً، فمنها ماكان متخللاً للأراضى القديمة، ومنها مايقع في مناطق ملاصقة أو قريبة من هذه الأراضى القديمة في الوادى والدلتا، أما غالبيتها فيقع في مناطق مستصلحة منفصلة كذلك الموجودة في قطاعات النهضة ومربوط والساحل الشمالى الغربى وصان الحجر ومصر الوسطى وكوم أمبو، بالإضافة إلى منطقة الصالحية ومحوها ووادي الريان والمناطق المستصلحة في الواحات البحرية وشمال وجنوب سيناء ومطروح والبحر الأحمر والوادى الجديد، وتمثل الأراضى الصحراوية أكثر من 96% من مساحه الأراضى المصرية، بالرغم من ذلك نجد أن إجمالى السكان بهذه الصحارى لا يتعدى 6.1% من جملة السكان بمصر، مما يؤكد حتمية إعادة التوازن بين الأرض والسكان (الشبروى، وآخرون: 2003، ص25).

نتيجة لعدم التوازن بين الأرض وتوزيع السكان في مصر فقد برزت مشكلة عدم التوازن بين السكان والغذاء وقد أدى ذلك إلى إعتقاد الاقتصاد المصرى على إستيراد معظم الغذاء لمواجهة الطلب المتزايد من الإحتياجات الغذائية، وأدى ذلك لظهور الفجوة الغذائية المتمثلة في الفارق الكبير بين الزيادة السكانية الضخمة، ونقص نصيب الفرد من الأراضى الزراعية ومن هنا إهتمت الدولة بالتنمية الزراعية بشقيها الأفقى والرأسى (درويش: 1999، ص2).

ويمثل الإنتاج الفاكهيجاناً أساسياً من الإنتاج النباتى حيث تمثل مساحة الفاكهة المنزرعة في مصر حوالى 1.17 مليون فدان، تمثل منها مساحة نخيل البلح حوالى 6.32%، فى حين يبلغ إنتاج الفاكهة فى مصر حوالى 8 مليون طن، يمثل منه إنتاج محصول نخيل البلح حوالى 13.91%، بينما يمثل إنتاج النخيل فى واحة سيوه حوالى 3.14% من أجمالى إنتاج نخيل البلح بمصر، والذيممكن للإرشاد الزراعى أن يقوم بدور مؤثر وفعال فى تحسين نوعيته وزيادة إنتاجيته حيث يعتبر من المحاصيل ذات الأهمية الاقتصادية (هليل: 2005، ص18).

يعتبر نخيل البلح أحد أشجار الفاكهة الواعدة التي من المتوقع أن يحدث توسع كبير في زراعتها في العديد من دول العالم، ولذلك إنتشرت زراعتها في كثير من المناطق الملائمة لإنتاجها حتى أصبح تعدادها أكثر من 96 مليون نخلة، وينتج العالم الإسلامى مايعادل 98% من الإنتاج العالمى، ويحتل الوطن العربى الصدارة في زراعة النخيل وإنتاجه حيث يقدر عدد النخيل به أكثر من 72 مليون نخلة أي ما يعادل 70% من عدد نخيل العالم (البحر: 2002، ص38).

ويعتبر البلح من الفاكهة الطازجة التي تمثل المركز الثانى في الفاكهة الإستوائية وشبه الإستوائية بعد الموالح في مصر، كما أنه يحتل القمة في قائمة الفاكهة المجففة مثل العنب المجفف (الزبيب)، والتين والبرقوق (الشرباصى: 2000، ص9).

تعتبر ثمار نخيل البلح في مقدمة المواد الغذائية التي يعتمد عليها الإنسان في إمداد جسمه بالطاقة التي تبعث الحيوية والنشاط نتيجة للسعرات الحرارية العالية التي يكتسبها الجسم عند تناول التمور والتي تبلغ نحو 274 سعراً لكل 100 جم من الثمار منزوعة النوى. هذا بالإضافة إلى ماتحتويه ثمار البلح من عناصر معدنية مثل عنصر البوتاسيوم الذي يساعد على التفكير بوضوح ويساعد الجسم على التخلص من الفضلات، ويخفف من

حالات سوء الهضم، ويحتوى على عنصر اليود الذي ينشط الغدة الرقية والهرمون الخاص بها، وتحتوى ثمار البلح على الفيتامينات الهامة مثل فيتامينات (أ، د، ب1، ب2، ب3).

كما تعتبر ثمار نخيل البلح من أبرز المنتجات الاقتصادية لنخيل البلح نظراً لتعدد صور إستهلاكه، علاوة على أنها أصبحت سلعة تصديرية ذات مستقبل كبير. وينتج نخيل البلح بالإضافة إلى ثماره العديد من المنتجات التي يستخدمها الإنسان في نشاطات مختلفة من أجزاء النخيل المنتجة والتي تمثل جميع أجزاء النخيل باستثناء الجذور، وفي ظل التطور التكنولوجي السريع يعتبر النخيل مورداً هاماً لمواد خام للإنتاج الصناعي مما يشجع على تطوير أساليب الإستفادة من منتجاته لتوفير بعض إحتياجات الإنسان الأساسية، كإستخدام جذوع النخيل مصدراً للخشب لصناعة العوارض والدعامات، ويستعمل في صناعة الأثاث الريفي، كما تستخدم الأوراق لعمل الأقفاص والأثاث وصناعة الحبال، وأيضاً تستخدم الأشواك في عمل مصائد الأسماك وعمل خلال الأسنان، وكما تستخدم الأزهار الذكرية لعمل عطر ماء اللقاح، ويعد تناول حبوب اللقاح في الطعام منشط للخصوبة، وتستخدم في عمل المستحضرات الطبية. أمر ذلك شأنه يوضح الأهمية الكبيرة لأشجار النخيل ومنتجاتها المختلفة مما يدعونا للمحافظة عليها وبذل الجهد لمعرفة المزيد عنها وإستغلالها أكفء إستغلال لصالح البشرية (على: 2002، ص ص 14-17).

وتنتشر زراعة نخيل البلح في معظم محافظات مصر، ويقدر عدد النخيل بحوالى 14 مليون نخلة تقريباً، وتمثل المساحة المزروعة بالنخيل حالياً ما يقرب من 78.1 ألف فدان (قطاع الشؤون الاقتصادية: 2004).

تمر جمهورية مصر العربية بمرحلة تعتبر من أدق مراحل تحولها الاقتصادي والإنتاجي ويطلق عليها مرحلة التحولات الكبرى بحيث تواكب المتغيرات العالمية إتجاهاً إلى تحقيق الوفرة الإنتاجية بإتباع أساليب ومدخلات تقنية متقدمة وصولاً إلى أعلى عائد اقتصادي ممكن من الوحدات الإنتاجية يحقق للمنتج القدرة الاقتصادية على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية في ظل نظام السوق الحر. ولا ريب أن الزراعة المصرية قد قطعت شوطاً كبيراً يتوافق مع سياسة التحرر الاقتصادي الذي يعتمد على تطبيق العديد من المقاييس لتحرير إنتاج وتسويق وتجارة الحاصلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج، وبذا ينحصر دور وزارة الزراعة في البحوث الزراعية، الإرشاد الزراعي والدراسات الاقتصادية (العادلى: 1996، ص 2). ويعتبر الإرشاد الزراعي حلقة الوصل بين البحث والزراعة التي تنقل مشكلات الزراعة إلى جهات البحث، وهنا تصبح التقنية هي نتيجة البحث العلمي في حل مشكلات الزراعة القائمة، أما الزراعة فهم مستقبلوا التقنية ومستخدموها (عمر، 1992: ص 50). ومن ثم فإن للإرشاد الزراعي دوراً حيوياً في التنمية الزراعية والتغلب على مشكلاتها بما ينقله من مشكلات إلى مراكز البحث العلمي وما يعود به من حلول وتوصيات إلى مواقع التطبيق، محاولاً إقناع جمهوره الإرشادي بها، وتغيير معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم (حسين: 1996، ص 86).

ويرى (الطنوبى: 1998، ص 621) أن دور الإرشاد الزراعي يهتم بتحسين أساليب الإنتاج الزراعي والنهوض به، ويسعى إلى تنمية معارف ومهارات الزراعة وتعديل إتجاهاتهم ويصبحون أكثر تقبلاً لتغيير سلوكهم نحو المرغوب والأفضل، معتمداً في ذلك على تبسيط الأفكار المستحدثة والتطبيق العملي، والتعليم والإقناع بما يؤدي إلى تنفيذ الزراعة للممارسات الزراعية لتصبح من سلوكهم اليومي. ويضيف (سويلم: 1998، ص 211) أن دور الإرشاد الزراعي يركز على تحديد مستوى معارف الزراعة أو قدرتهم على التنفيذ للممارسات الزراعية مع إقناعهم بما يجب إتباعه من خطوات لتنفيذ تلك الممارسات المعبرة عن حاجاتهم مما يترتب عليه أن يكون الإرشاد فعالاً ومقبولاً لدى الزراعة، وهو ما إرتكزت عليه الدراسة عند قياس دور الإرشاد الزراعي في نشر وتطبيق التوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول نخيل البلح.

يعرف عمر الدور: من الناحية الوظيفية بأنه كل ما هو متوقع في وظيفة معينة أو مركز معين (عمر: 1992، ص 296).

بينما يعرفه خضر: علي أنه السلوك المتوقع من شخص نتيجة شغله مركزاً معين داخل جماعة معينة (خضر: 1989، ص ص 26-27). ويرى أحمد: أن الدور هو جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من منظماته وأفراده ممن يشغلون مكانة إجتماعية في مواقف معينة، والأدوار نوعان: أولهما دور مثالي وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزاً معيناً في موقف معين، وثانيهما دور واقعي وهو ما يقوم به الفرد فعلاً وكلمة كان الفرد واقعياً يكون قريباً من دوره المثالي، ساعد ذلك على تدعيم الكيان الإجتماعي ككل (أحمد: 1974، ص 194). وفي ضوء ما سبق من تعاريف ومفاهيم خاصة بالدور يمكن إستخلاص مفهوم الدور الإرشادي بإعتباره مجموعة من الأنشطة المتوقع أن يقوم بها الجهاز الإرشادي في توجيه الزراعة نحو إحداث تغييرات سلوكية في معارفهم ومهاراتهم والعمل على إقناعهم بتنفيذ الممارسات الزراعية وذلك لحل مشكلاتهم الإنتاجية والتسويقية والتي تؤثر على أدائهم للعمليات الزراعية للمحاصيل الزراعية للوصول إلى رفع كفاءة الإنتاجية الزراعية للزراعة وتحسين مستوى معيشتهم. ويبرز دور الإرشاد الزراعي من خلال القيام بدور فعال في رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية والتسويقية عن طريق إحداث التغييرات السلوكية في المعارف والمهارات والإتجاهات بإتباع أساليب الزراعة المستحدثة وتسويق الحاصلات الزراعية، فضلاً عن قيامه بربط العلم بالمشكلات الواقعية للإنتاج الزراعي وذلك عن طريق نقلها للمراكز البحثية لدراساتها وإيجاد الحلول العملية لها.

مشكلة البحث:

تمثل زراعات نخيل البلحمنذ القدم أحد روافد الإنتاج الفاكهي في وادي النيل بصفة عامة، وفي واحاته بصفة خاصة، حيث اكتسبت واحة سيوه شهرتها من زراعته، وأصبحت سمة مميزة لها وقد إزدادت أهمية المحصول اقتصادياً وإجتماعياً وبيئياً وسياحياً على مدى السنوات المتعاقبة، بإعتباره محصول تصديري عالي القيمة الغذائية، كما يقوم بدور هام وأساسي في وقاية واحة سيوه وحمايتها من التصحر، كما أن هناك العديد من الصناعات القائمة على ثمار البلح من أهمها: صناعة عسل التمر (الدبس)، والخل الطبيعي، والكحول، وخميرة الخبز، كما تدخل في العديد من الصناعات الأخرى مثل صناعة الحلويات والعجائن، كما يستخدم مسحوق النوى في الوصفات الطبية وصناعة الأعلاف، ولا تقتصر فائدة النخلة على ما تنتج من ثمار وإنما تستخدم أجزائها الأخرى كمواد أولية للعديد من الصناعات المحلية مثل الأثاث المنزلي والأقفال والحصير والمقاطف بالإضافة إلى الإستخدامات الحديثة للألياف كصناعة الخشب المضغوط وعجينة الورق، وتعتبر ثمار نخيل البلح من أبرز المنتجات الاقتصادية حيث تتعدد صور إستهلاكه فهي توكّل طرية (طازجة) ومجففة ومصنعة في صور عديدة أهمها المربات والعجوة، علاوة على أن التمر أصبح سلعة تصديرية ذات مستقبل كبير لمعظم دول العالم حيث يتم تسويقها إلى 85 دولة من الدول غير المنتجة للتمر، كما أن الأنتظار تتجه إلى التمر كمادة غذائية هامة يجب توافرها لمقابلة الزيادة الكبيرة في أعداد السكان (عبدا لله وآخرون: 2000، ص 12).

تعد واحة سيوه من أهم المناطق التي إتجهت إليها أيدي التنمية في الفترة الأخيرة لما تتمتع به من مناخ متميز وموارد مائية وأرضية هائلة مكنتها من زراعة محصول نخيل البلح، وتبلغ مساحة نخيل البلح في واحة سيوه نحو 5.5 ألف فدان تمثل حوالي 99% من إجمالي مساحة النخيل المزروعة بمحافظة مطروح حيث يزرع نصف مليون نخلة ولذلك إتجهت التنمية إلى المناطق الصحراوية لتوفر البيئة التي تناسب زراعة نخيل البلح (مديرية الزراعة بمطروح: 2016).

وقد لاحظ في الأونة الأخيرة إنخفاض المساحة المنزرعة من نخيل البلح من حوالي 5.9 ألف فدان تمثل 37.11% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل على مستوى الواحة عام 2006 م، إلى حوالي 5.5 ألف فدان تمثل 29,7% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل على مستوى الواحة عام 2016 م، كما كانت تمثل مساحة كبيرة نسبياً مقارنة بالمساحة المزروعة فاكهة وبالباقي حوالي 13.67 ألف فداناً مثل نخيل البلح منها 43.2% عام 2006م، أصبحت المساحة المزروعة فاكهة حوالي 18.39 ألف فداناً بزيادة 4.7 ألف فدان عام 2016 م، في ظل إنخفاض نسبة نخيل البلح إلى الفاكهة بحوالي 29.9% عام 2016م، كما بلغ مستوى الإنتاج للنخلة نحو 80 كيلو جرام في السنة وهو دون المستوى الإنتاجي المأمول مقارنة بمتوسط إنتاجها على مستوى الجمهورية الذي بلغ حوالي 120 كيلو جرام في السنة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مطروح: 2016، 2006). وقد يعزى ذلك إلى شيوع العديد من الأساليب التقليدية المتوارثة في عمليات الإنتاج والتسويق والتي من بينها زراعة حدائق النخيل بشكل يشبه الغابات الكثيفة وهذا يسبب العديد من الأضرار للنخلة، وعدم تمكن الزراع من القيام بخدمتها وعدم العناية بعمليات الخدمة برأس النخلة، هذا بجانب وجود بدائية في طرق الحصاد والتداول والتخزين والنقل، وعدم الإهتمام بتطبيق الجديد مما يترتب عليه فقد جزءاً كبيراً من المحصول أثناء المراحل المختلفة لإنتاج وتسويق ثمار البلح، وهو يمثل جوهر مشكلة البحث بإعتبار ما سبق فرصة إرشادية تستوجب تدخل من الجهاز الإرشادي لنشر الأساليب الصحيحة بين المزارعين في نواحي الإنتاج والتسويق.

وفي ظل أهمية نخيل البلح كرافد فاكهي غذائي وصناعي تحويلي للعديد من الصناعات، بالتزامن مع إهتمام وزارة الزراعة به عن طريق برامجه الإرشادية الموجهة لزراعته بهدف زيادة معارفهم ومهاراتهم المرتبطة بزراعة نخيل البلح ومعاملاتها المختلفة. تأتي أهمية هذا البحث في التعرف على الدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي في نشر وإقناع الزراع بتطبيق الأساليب الصحيحة المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول نخيل البلح في واحة سيوه، وما يمكن أن يقوم به مستقبلاً.

ولما كان الإرشاد الزراعي في هذه المحافظة هو المنوط به العمل على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات وإتجاهات الزراع بالمنطقة للنهوض بالنواحي الإنتاجية والتسويقية لهذا المحصول، كان من الضروري إجراء ذلك البحث الذي يحاول التعرف على ماهية الدور الذي يقوم به الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح في واحة سيوه بمحافظة مطروح بإعتباره مسؤول التغيير في المنطقة للوقوف على طبيعة هذا الدور ودرجة القيام به لتحقيق أهداف التنمية.

لذلك إستهدف هذا البحث محاولة الإجابة عن التساؤلات البحثية التالية :

- ما هي درجة قيام الإرشاد الزراعي بالأنشطة في مجال إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح ؟
- ما هي درجة قيام الإرشاد الزراعي بمساعدة الزراع في حل المشكلات التي تواجههم في الحصول علي المعارف والمعلومات التنفيذية و مقترحاتهم لحل هذه المشكلات ؟
- ما هي درجة قيام الإرشاد الزراعي بمساعدة الزراع في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه زراع نخيل البلح ؟

الأهداف:

1. تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بالأنشطة في مجال إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح.
2. تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمساعدة الزراع في حل المشكلات التي تواجههم في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات .
3. تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بمساعدة الزراع في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه زراع نخيل البلح.
4. تحديد درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح.
5. تحديد العلاقة بين دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح والمتغيرات المستقلة المدروسة.

فروض البحث:-

- توجد علاقة بين درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح والمتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن، ودرجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة بنخيل البلح، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية، ودرجة مصادر المعلومات الزراعية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجرى هذه البحث بواحة سيوه لأنها من أكبر المساحات المزروعة بنخيل البلح وقد بلغت مساحته نحو 5.5 ألف فدان تمثل حوالي 99% من إجمالي مساحة النخيل المزروعة بمحافظة مطروح (مديرية الزراعة بمطروح: 2016). وتمثل واحة سيوه إحدى المنخفضات الطبيعية في الصحراء الغربية حيث تنخفض عن مستوى سطح البحر حوالي 18م²، وتقع جنوب غرب مدينة مرسى مطروح على مسافة 306 كم² ويحدها من الشمال هضبة صخرية متصلة تتقارب باتجاه الغرب وتتباعد باتجاه الشرق ومن الجنوب سلسلة من التلال والكثبان الرملية ومن الغرب الحدود الليبية على بعد 65 كم² ومن الشرق الواحات البحرية وتبلغ مساحتها 1.73 ألف كم². كما تضم واحة سيوه أيضا مجموعة من الواحات الصغيرة الغير أهلة بالسكان وتمتد من اتجاه الشرق بطول 250 كم² وتشمل (تيميره، المعاصر، البحرين، العرج، تبغغ، ستره و نويميسه). وبها آثار للسكان في العصور القديمة وزراعات قديمة لأشجار النخيل وبعض العيون المتدفقة. تبلغ مساحة الأرض داخل الحدود الإدارية لمركز سيوه 91.44 ألف كم² وذلك طبقا لخريطة التقسيم الإداري لمحافظة مطروح والمرقعة بكتاب الإدارة العامة لحماية أملاك الدولة بمحافظة مطروح رقم 350/ 148 بتاريخ 19/3/2016)

جدول رقم(1): المسطح الكلي، إجمالي المساحة المأهولة، الزمام المنزرع بالألف فدان والتركيب المحصولي بواحة سيوه بالفدان

المسطح الكلي	إجمالي المساحة المأهولة	المحاصيل		الخضر		الفاكهة والبطيخية والعطرية بألف فدان	الزمام المنزرع
		شتوي	صيفي	شتوي	صيفي		
22.43	22.42	115	3000	70	97	0.11+ 18.4	18.5

تابع جدول رقم(1): المساحة الكلية للفاكهة

المساحة الكلية	الموالح	عنب	برقوق	رمان	تين شوكي	تين	جوافة	شمش	كمثرى	تفاح	خوخ	زيتون	نخيل
18.39 ألف فدان	79.5 فدان	153.5 فدان	6 فدان	40.5 فدان	3.5 فدان	19 فدان	20 فدان	8.5 فدان	15 فدان	35 فدان	5 فدان	12.5 ألف فدان	5.5 ألف فدان

تابع جدول رقم(1) المساحة الكلية للبطيخية والعطرية بالفدان

نعناع	عرقسوس	كر كدية
50	20	45

المصدر: محافظة مطروح، مديرية الزراعة، مركز معلومات، بيانات غير منشورة.

شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث في زراع نخيل البلح بقرى الدراسة في واحة سيوه، والمسجلين بكشوف الجمعية التعاونية الزراعية والبالغ عددهم 1323 مزارعاً، وقد تم تحديد حجم العينة من المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة باستخدام معادلة Krejcie & Morgan (1970: ص ص 607-610)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة 297 مزارعاً بنسبة 22% تقريبا من إجمالي الشاملة وتم إختيار الزراع بطريقة عشوائية منتظمة منهم من واقع كشوف الحائزين بالجمعيات الزراعية.

جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم إستمارة إستبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمتغيرات الدراسة، وقد روعي في تصميمها إرتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين. وقد تم إجراء إختيار مبدئي (pre-test) لإستمارة الإستبيان على عينة تضم 10 مزارعاً من قرية أبو شروف، حيث تأكد الباحثين من أن الأسئلة والعبارة واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثين، وأن الأسئلة تحقق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات خلال شهري نوفمبر، وديسمبر، عام 2016 بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بإستخدام إستمارة الإستبيان سالفة الذكر.

المعالجة الكمية للبيانات:

المتغيرات المستقلة: بعد إتمام جمع البيانات قام الباحثين بتفريغها ومعالجة بعضها كميأ بإعطائها درجات قيمية تبعأ للمقياس المستخدم مع كل متغير، وذلك على النحو التالي :

أولاً: البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة المدروسة:

السن: يقصد به عدد السنوات التي إنقضت منذ ميلاد الفرد حتى وقت إجراء البحث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال إستخدام الأرقام الخام لسن الزراع لأقرب سنة ميلادية، ثم تقسم المبحوثين وفقاً لسنهم إلى ثلاث فئات هي: صغير (أقل من 44 سنة)، متوسط (44 - لأقل من 60 سنة)، وكبير (60 سنة فأكثر).

درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وأعطيت درجة واحدة للشخص الأمي، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب بدون مؤهل دراسي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة من السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي كالآتي: من حصل على الشهادة الإبتدائية يعطى ستة درجات، ومن حصل على الشهادة الإعدادية يعطى تسعة درجات، ومن حصل على الثانوية العامة أو دبلوم متوسط يعطى إثني عشر درجة، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث، وفقاً لذلك قسم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون مؤهل دراسي، وحاصل على مؤهل دراسي.

حجم الحيازة الزراعية: يقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي يمتلكها المبحوث ويقوم بزراعتها، وتم قياس هذا المتغير من خلال الأرقام الخام لحيازة الأرض الزراعية التي يمتلكها بالفدان خلال عام 2016. ثم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: (أقل من 6 أفدنة)، ومن (6 - لأقل من 12 فدان)، و(12 فدان فأكثر).

المساحة المنزرعة بأشجار نخيل البلح: يقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها المبحوث ومنزرعة بمحصول نخيل البلح، وتم قياس هذا المتغير من خلال الأرقام الخام لمساحة زراعات نخيل البلح التي يحوزها بالفدان خلال عام 2016، ثم تقسم المبحوثين وفقاً لذلك إلى ثلاث فئات هي: حيازة منخفضة (أقل من 5 فدان)، وحيازة متوسطة (5 - 10 فدان)، وحيازة مرتفعة (أكثر من 10 فدان).

عمر النخيل المزروع: يقصد به في هذا البحث عدد السنوات التي مضت على زراعة النخلة حتى وقت جمع البيانات، ثم تقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: نخيل صغير العمر (أقل من 22 سنة)، نخيل متوسط العمر (22-36 سنة)، نخيل كبير العمر (أكثر من 36 سنة).

التردد على مراكز الخدمات الزراعية: يقصد بها تردد المبحوثين على كل من الجمعية التعاونية الزراعية، و المراكز الإرشادية، والوحدات الزراعية، وقسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية، بمقياس يتكون من ثلاث إستجابات هي كالتالي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات 4-3-2-1 على الترتيب، وبناء على ذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 4 - 16 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: تردد منخفض أقل 8 درجات، تردد متوسط من 8 - لأقل من 12 درجة، تردد مرتفع 12 درجة فأكثر، كما تم ترتيب التردد على المراكز حسب المتوسط .

مصادر المعلومات الزراعية التي يستقى منها زراع نخيل البلح معلوماتهم: يقصد بها درجة إعتدالم المبحوثين في الحصول على المعلومات من المصادر الآتية: الأخصائيين الزراعيين، والبرامج الزراعية بالتلفزيون، والبرامج الزراعية بالراديو، والمقالات الزراعية بالجراند، والمجلات الزراعية، والجيران والأهل ذوي الخبرة، وتجار الأسمدة والمبيدات، والباحثون بمراكز البحوث، بمقياس يتكون من إستجابات هي: نعم، لا، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات 2-1 على الترتيب، وبناء على ذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 10 - 20 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة إعتدالم منخفض (أقل 13 درجات)، درجة إعتدالم متوسط من (13 - لأقل من 16 درجة)، درجة إعتدالم مرتفع (16 درجة فأكثر)، كما تم ترتيب الإعتدالم على مصادر المعلومات الزراعية حسب المتوسط .

ثانياً: بالمتغير التابع دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح: تم قياس دور الإرشاد الزراعي على أساس الفرق بين الدور المتوقع من الإرشاد الزراعي، والدور الفعلي الذي يقوم به الإرشاد الزراعي.

• **الدور المتوقع من الإرشاد الزراعي:** قد تم تحديد (20 نشاط) خاصة بعمليات الإنتاج والتسويق لنخيل البلح، بالإضافة الى مساعدة الإرشاد الزراعي في المشكلات التي تواجه زراع نخيل البلح في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية تمثل (14 مشكلة)، و مساعدة الإرشاد

الزراعي في المشكلات الإنتاجية: تمثل (14 مشكلة) إنتاجية، والمشكلات التسويقية (8 مشاكل) تسويقية، تعبير عن الدور المتوقع للإرشاد الزراعي.

• **لحساب الدرجة الإجمالية المعبرة عن دور الإرشاد الزراعي (الفعلي): فقد تم سؤال زراع نخيل البلح المبحوثين عن الآتي:**

- 1- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالأنشطة الخاصة بمد الزراع بالمعارف والمعلومات التنفيذية الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح: تم قياس هذا المتغير بسؤال زراع نخيل البلح المبحوثين عن قيام الإرشاد الزراعي بمجموعة من الأنشطة (20 نشاطاً) تعبر عن دوره الإرشادي نحو هذا المحصول، وتم إعطاء المبحوث درجاتين عن كل نشاط قام به الإرشاد مع الزراع، و درجة واحدة في حالة عدم القيام بالنشاط، وقد تم جمع هذه الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة قيامه بالأنشطة الخاصة بمد الزراع بالمعارف والمعلومات التنفيذية الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح، وقد بلغ الحد الأعلى الفعلي وفقاً لهذا المقياس 40 درجة، والحد الأدنى 20 درجة، بمدى 20 وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات هي: منخفض (أقل من 27 درجات)، متوسط (27- أقل من 34 درجة)، مرتفع (34 درجة فأكثر)، كما تم ترتيب كل نشاط المتوسط، قيام منخفض (أقل من 1,34)، قيام متوسط (1,34-1,67)، قيام مرتفع (1,67 فأكثر).
- 2- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح

أ- تم تحديد المشكلات من خلال (14 عبارة) تمثل (14 مشكلة) في الحصول على المعارف والمعلومات يستجيب عليها باستخدام مقياس مكون من: لا (1)، نادراً (2)، أحياناً (3)، دائماً (4) ، ولقياس درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات يستجيب عليها باستخدام مقياس مكون من: لا يقوم (1)، يقوم نادراً (2)، يقوم أحياناً (3)، يقوم دائماً (4). وتم حساب متوسط لكل مشكلة على حده وذلك بضرب عدد المبحوثين في الدرجات القيمية المعطاة لهم وجمعها وقسمه الناتج على مجموعة المبحوثين، تم الترتيب حسب النسبة المئوية للمتوسط.

ب- مقترحات الحل: وذلك من خلال تكرار اقتراح حل المشكلة، والنسبة المئوية لكل اقتراح تم الترتيب بناء على هذا الأساس.

3- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح.

أ- المشكلات الإنتاجية: تم تحديد المشكلات من خلال (14 عبارة) تمثل (14 مشكلة) إنتاجية يستجيب عليها باستخدام مقياس مكون من: لا (1)، نادراً (2)، أحياناً (3)، دائماً (4) ، ولقياس درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات يستجيب عليها باستخدام مقياس مكون من: لا يقوم (1)، يقوم نادراً (2)، يقوم أحياناً (3)، يقوم دائماً (4)، وتم حساب متوسط لكل مشكلة على حده وذلك بضرب عدد المبحوثين في الدرجات القيمية المعطاة لهم وجمعها وقسمه الناتج على مجموعة المبحوثين، تم الترتيب حسب النسبة المئوية للمتوسط.

ب- المشكلات التسويقية: و تم تحديد المشكلات من خلال (8 عبارات) تمثل (8 مشاكل) تسويقية يستجيب عليها باستخدام مقياس مكون من: لا (1)، نادراً (2)، أحياناً (3)، دائماً (4) ، ولقياس درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات يستجيب عليها من خلال مقياس مكون من لا يقوم (1)، يقوم نادراً (2)، يقوم أحياناً (3)، يقوم دائماً (4)، تم حساب متوسط لكل مشكلة على حده بضرب عدد المبحوثين في الدرجات القيمية المعطاة لهم وجمعها وقسمه الناتج على مجموعة المبحوثين، تم الترتيب حسب النسبة المئوية للمتوسط.

وتعبر الدرجة الإجمالية المتحصل عليها نتيجة هذا الجمع عن درجة القيام بدور الإرشاد الزراعي في هذا المجال بعد معيارتها.

دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح: هو عبارة عن درجة قيام الإرشاد الزراعي بالأنشطة أي دوره الإرشادي في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح + درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه زراع نخيل البلح في الحصول على المعارف والمعلومات + درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح.

وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية لدور الإرشاد الزراعي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الدرجة الكلية} = \frac{\text{الدرجة الخام للمبحوث} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

التحليل الإحصائي: استخدم لتحليل بيانات هذه البحث العرض الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والدرجة المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط، وقد استخدم الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS) في تحليل بيانات هذا البحث.

النتائج البحثية:

أولاً: المتغيرات المستقلة :

1- وصف عينة البحث: إتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن معظم المبحوثين أقل من 62 سنة بنسبة (77.4%)، بينما (22.6%) يقعون في الفئة العمرية من 62 سنة فأكثر، وأن (50%) منهم أمي لا يقرأ ولا يكتب، وأن ثلاث أرباع المبحوثين تقريباً (72.5%) لديهم حيازة زراعية أقل من 6 فدان، كما إتضح أن معظم المبحوثين (90.6%) لديهم مساحة أقل من 10 أفدنة منزرعة نخيل البلح، كما تبين أن معظم المبحوثين بنسبة (82.1%) من الزراع غالبيتهم أعمار نخيلهم كبيرة (أكثر من 36 سنة).

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

الخصائص الشخصية	العدد	%
1- السن:		
- صغار السن (أقل من 46 سنة)	77	25.8
- متوسط السن (46- لأقل من 62 سنة)	153	51.6
- كبار السن (62 فأكثر)	67	22.6
المجموع	297	100
2- عدد سنوات التعليم :		
- أمي	148	50
- يقرأ ويكتب بدون مؤهل دراسي	77	25.8
- حاصل على مؤهل دراسي	72	24.2
المجموع	297	100
3- المساحة المنزرعة:		
- أقل من 6 فدان	215	72.5
- من 6 - أقل من 12 فدان	61	20.4
- 12 فدان فأكثر	21	7.1
المجموع	297	100
4- المساحة المنزرعة بأشجار نخيل البلح:		
- حيازة منخفضة (أقل من 5 فدان)	124	41.8
- حيازة متوسطة (5- 10 فدان)	145	48.8
- حيازة مرتفعة (أكثر من 10 فدان)	28	9.4
المجموع	297	100
5- عمر النخيل المزروع:		
- نخيل صغير العمر (أقل من 22 سنة)	8	2.7
- نخيل متوسط العمر (22-36 سنة)	45	15.2
- نخيل كبير العمر (أكثر من 36 سنة)	244	82.1
المجموع	297	100

6- مستوى تردد المبحوثين على مراكز الخدمات الزراعية: أظهرت نتائج الجدول رقم (3) ما يلي: أن 52.8% من الزراع المبحوثين ذوي تردد منخفض على مراكز الخدمات الزراعية، بينما كان 30.8% منهم ذوي تردد متوسط على مراكز الخدمات الزراعية، في حين أن 16.4% منهم ذوي تردد مرتفع.

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى ترددهم على مراكز الخدمات الزراعية

درجة التردد	عدد	%
منخفضة (أقل من 8 درجة)	157	52.8
متوسطة (8- أقل من 12 درجة)	91	30.8
مرتفع (12 درجة فأكثر)	19	16.4
الإجمالي	297	100

كما تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن تردد المبحوثين على مراكز الخدمات الزراعية كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أن الجمعية التعاونية الزراعية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (3.40)، بينما جاء قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية في المرتبة الثانية بمتوسط (1.20)، وجاءت المراكز الإرشادية في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.12)، في حين احتلت الوحدات الزراعية المرتبة الرابعة و الأخيرة بمتوسط (1.04).

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى مصادر المعلومات الزراعية التي يستقى منها زراع نخيل البلح معلوماتهم

م	المركز	المتوسط	% للمتوسط	الترتيب
1-	الجمعية التعاونية الزراعية	3.4	85	1
2-	المراكز الإرشادية	1.12	28	3
3-	الوحدات الزراعية	1.04	26	4
4-	قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية	1.20	30	2

7- مصادر المعلومات الزراعية التي يستقى منها زراع نخيل البلح معلوماتهم: أظهرت نتائج جدول رقم (5) أن 89% من المبحوثين يقعون في فئة ذوي مستوى مصادر المعلومات المنخفضة، و 6.96% منهم يقعون في فئة ذوي مستوى مصادر المعلومات المتوسطة، في حين تبين أن 4.05% منهم كانوا ذوي مستوى مرتفع لمصادر المعلومات

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقاً لترددهم على مراكز الخدمات الزراعية

مستوى مصادر المعلومات	عدد	%
منخفضة (أقل من 13 درجة)	264	89
متوسطة (13- أقل من 16 درجة)	21	6.96
مرتفع (16 درجة فأكثر)	12	4.04
الإجمالي	297	100

كما تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن مصادر المعلومات الزراعية التي يستقى منها زراع نخيل البلح معلوماتهم الزراعية كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أن الجيران والأهل ذوي الخبرة احتلت المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات الزراع بمتوسط (1.69)، بينما جاءت البرامج الزراعية بالتلفزيون في المرتبة الثانية بمتوسط (1.43)، وجاء الأخصائيون الزراعيون في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.34)، في حين احتلت البرامج الزراعية بالراديو المرتبة الرابعة بمتوسط (1.29)، كما احتلت المجلات الزراعية المرتبة الخامسة بمتوسط (1.23)، بينما جاءت النشرات الإرشادية في المرتبة السادسة بمتوسط (1.17)، واحتلت تجار الأسمدة والمبيدات المرتبة السابعة بمتوسط (1.08)، والمقالات الزراعية بالجرائد، والباحثون بمراكز البحوث، وأساتذة كلية الزراعة المركز الأخير كمصدر لمعلومات زراع نخيل البلح معلوماتهم بمتوسط (3.19).

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية التي يستقى منها زراع نخيل البلح معلوماتهم

م	المصدر	الاعتماد	المتوسط	% للمتوسط	الترتيب
1	الأخصائيون الزراعيون	1.34	67	3	
2	البرامج الزراعية بالتلفزيون	1.43	71.5	2	
3	البرامج الزراعية بالراديو	1.29	64.5	4	
4	المقالات الزراعية بالجرائد	1.06	53	8	
5	المجلات الزراعية	1.23	61.5	5	
6	الجيران والأهل ذوي الخبرة	1.69	84.5	1	
7	تجار الأسمدة والمبيدات	1.08	54	7	
8	الباحثون بمراكز البحوث	1.06	53	8	
9	النشرات الإرشادية	1.17	58.5	6	
10	أساتذة كلية الزراعة	1.05	52	8	

ثانياً: المتغير التابع: دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح: يتضح من الجدول رقم (13) أن 72.6% من المبحوثين أوضحوا أن دور الإرشاد الزراعي كانت منخفضة في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح، في حين ذكر 18% منهم أن دور الإرشاد الزراعي كان متوسط، بينما ذكر 9.4% منهم أن دور الإرشاد الزراعي كان مرتفع.

جدول رقم (13): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى دور الإرشاد الزراعي

مستوى الدور	عدد	%
دور منخفض (أقل من 85 رجة)	215	72.6
دور متوسط (من 85- أقل من 121)	54	18
دور مرتفع (من 121 فأكثر)	28	9.4
المجموع	297	100

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (14) انخفاض متوسطات ونسب الدرجات في أبعاد قياس دور الإرشاد الزراعي عن المتوسط النظري لكل بعد على حدة: حيث احتلت الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح بالمرتبة الأولى بنسبة 31.5%، في حين كان درجة درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع في الحصول على

المعارف في المرتبة الثانية بنسبة 30%، و تم جاءت قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح المرتبة الثالثة بنسبة 28% .

جدول رقم (14): توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسطات أبعاد دور الإرشاد الزراعي

الترتيب	%	المتوسط	الدرجة القصوى	أبعاد قياس الدور الإرشاد الزراعي
1	31.5	12.6	20	1- درجة قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة الخاصة بمد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح
2	30	16.8	56	2- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع في الحصول على المعارف
3	28	24.3	88	3- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح

1:- قيام الإرشاد بأنشطة دوره في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح: تبين من نتائج جدول رقم (7) أن أكثر قليلاً من ثلثي المبحوثين (79.12%) ذكروا أن مستوى الإرشاد الزراعي في قيامه بأنشطة دوره الإرشادية في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح منخفضاً، كما ذكر (16.5%) منهم أن مستوى قيام الإرشاد الزراعي بالأنشطة الإرشادية في هذا المجال متوسطاً، في حين ذكر (4.38%) فقط من المبحوثين أن مستوى قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة دوره الإرشادية في هذا المجال مرتفعاً، ويتضح من هذه النتائج ضعف قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة دورهم الإرشادية في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لنخيل البلح، حيث أن غالبية المبحوثين (79.12%) ذكروا أن الإرشاد الزراعي يقوم بدرجة منخفضة، الأمر الذي يعكس ضعف قيام الإرشاد الزراعي بدوره الإرشادية في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لنخيل البلح وهو ما يستوجب على الجهاز الإرشادي متابعة أسباب هذا القصور والعمل على مساعدة الزراع القيام بدور أكثر فاعلية في هذا المجال.

جدول رقم (7): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى قيام الإرشاد بأنشطة دوره في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح

العدد	%	مستوى قيام الإرشاد الزراعي بأنشطة دوره
235	79.12	منخفض (أقل من 27 درجة)
49	16.5	متوسط (27- أقل من 34 درجة)
13	4.38	مرتفع (34 درجة فأكثر)
297	100	المجموع

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

وقد تم ترتيب أنشطة الدور الإرشادية للمرشدين المبحوثين في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لنخيل البلح وفقاً للمتوسط المرجح لدرجة قيامهم بهذه الأنشطة جدول رقم (8) كما يلي:

جدول رقم (8): ترتيب أنشطة الدور الإرشادية في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لمحصول نخيل البلح وفقاً للمتوسط

م	أنشطة الدور الإرشادية في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لنخيل البلح	المتوسط	درجة القيام	الترتيب
1	توجيه الزراع عن أنسب ميعاد لري فسائل نخيل البلح .	1.44	متوسط	1
2	إرشاد الزراع عن أفضل وقت لرى النخيل المثمر في اليوم .	1.24	منخفض	6
3	توجيه الزراع عن أنسب ميعاد لرى النخيل المثمر .	1.29	منخفض	8
4	إرشاد الزراع عن ميعاد إضافة السماد العضوى .	1.22	منخفض	9
5	إرشاد الزراع عن هي كمية السماد العضوى المضافة .	1.44	متوسط	1
6	توجيه الزراع أنسب ميعاد للتقليم	1.37	متوسط	4
7	إرشاد الزراع عن أنسب طريقة لعملية التقليم .	1.39	متوسط	2
8	إرشاد الزراع عن أنسب موعد في اليوم لعملية التلقيح .	1.36	متوسط	5
9	توعية الزراع بكيفية عملية	1.38	متوسط	3
10	إرشاد الزراع عن أنسب ميعاد لعملية التقويس	1.32	منخفض	7
11	توعية الزراع بكيفية عملية التقويس .	1.29	منخفض	8
12	إرشاد الزراع عن أنسب ميعاد لعملية الخف	1.18	منخفض	12
13	توعية الزراع بكيفية عملية الخف .	1.20	منخفض	10
14	إرشاد الزراع عن أنسب ميعاد لعملية التكميم .	0.16	منخفض	13
15	توعية الزراع بكيفية عملية التكميم .	1.19	منخفض	11
16	توعية الزراع بكيفية عملية جمع الثمار	1.15	منخفض	14
17	إرشاد الزراع عن أنسب طريقة لعملية فرز الثمار .	1.13	منخفض	16
18	توجيه الزراع عن طرق تعبئة الثمار	1.16	منخفض	13
19	توعية الزراع بكيفية عملية تخزين الثمار .	1.09	منخفض	17
20	توعية الزراع بكيفية عملية نقل الثمار .	0.14	منخفض	15

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان الدرجة العظمى للمقياس 2 درجة

ويتضح من الجدول السابق ضعف قيام الإرشاد الزراعي إجمالاً بأنشطة دوره الإرشادي في مد الزراع بالمعارف والمعلومات الإنتاجية والتسويقية لنخيل البلح حيث أن معظم المبحوثين ذكروا أن الإرشاد الزراعي يقوم نشاطاً منخفضاً في هذه الأنشطة مع زراع نخيل البلح بمنطقة البحث .

2- درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية الخاصة بإنتاج وتسويق نخيل البلح ومقترحات حلها

درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية الخاصة بإنتاج وتسويق نخيل البلح : يوضح الجدول رقم (9) إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية

في إنتاج وتسويق نخيل البلح الإنتاجية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين اقل من 50% ، كما احتلت مشكلة عدم كفاية الحقول الإرشادية الخاصة بنخيل البلح المرتبة الأولى في درجة وجودها بنسبة 92%، في حين احتلت مشكلة ندرة زيارات الإرشادين الزراعيين للمزارعين في الحقول والمنازل بخصوص إنتاج وتسويق نخيل البلح المرتبة الثانية بنسبة 91.5%، وجاءت قلة عدد المرشدين الزراعيين المتخصصين في مجال إنتاج وتسويق نخيل البلح في المرتبة الثالثة بنسبة 91%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة مشكلات قلة البرامج الإرشادية الخاصة بنخيل البلح بنسبة 89.5%، وقلة البرامج التليفزيونية، وقلة الحملات الإرشادية الخاصة بنخيل البلح بنسبة 89.25%.

جدول رقم(9): توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط درجات تواجد المشكلة، وقيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل التي تواجههم في الحصول على المعارف والمعلومات التنفيذية في إنتاج وتسويق محاصيل نخيل البلح

قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة		تواجد المشكلة		المشكلة
%	المتوسط	%	المتوسط	
34	1.36	91	3.64	1- قلة عدد المرشدين الزراعيين المتخصصين في مجال إنتاج وتسويق نخيل البلح .
33.75	1.35	86.75	3.47	2- ضعف إمام المرشدين الزراعيين بالمعلومات الكافية عن إنتاج وتسويق نخيل البلح
33.75	1.35	57	2.28	3- عدم وجود المرشدين الزراعيين في وقت الحاجة إليهم.
34.75	1.39	78.75	3.15	4- الإرشاد الزراعي ليس له مكان محدد أروح ليه.
33.5	1.34	91.5	3.66	5- ندرة زيارات المرشدين للمزارعين في الحقول والمنازل بخصوص إنتاج وتسويق نخيل البلح
32.75	1.31	92	3.68	6- عدم كفاية الحقول الإرشادية الخاصة بنخيل البلح .
33.25	1.33	88.5	3.54	7- نقص النشرات الإرشادية الخاصة بنخيل البلح .
33.25	1.33	89.5	3.58	8- قلة البرامج الإرشادية الخاصة بنخيل البلح .
34	1.36	88.25	3.53	9- قلة وصول مجلات الإرشاد الزراعي للزراع.
33.25	1.33	88.5	2.55	10- قلة المؤتمرات الإرشادية على مستوى مراكز توعية الزراع.
33.25	1.33	88.5	2.51	11- قلة المؤتمرات الإرشادية على مستوى القرية لتوعية الزراع.
37.75	1.47	88	3.52	12- قلة البرامج الإذاعية الموجهة للزراع.
37.5	1.46	89.25	3.57	13- قلة البرامج التليفزيونية الموجهة للزراع.
35.25	1.412	89.25	3.57	14- قلة الحملات الإرشادية الخاصة بنخيل البلح .

* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين لكل محصول، والحد الأقصى للدرجة 4.

ب - بالنسبة للمقترحات

كانت أهم مقترحاتهم لحل هذه المشكلات كما يوضحها الجدول رقم (10): احتل مقترح توفير المرشد الزراعي المتخصص المرتبة الأولى في بنسبة 88.3% ، في حين احتل مقترح زيادة الحقول الإرشادية المرتبة الثانية بنسبة 73.9%، وجاء مقترح تزويد الإرشاد الزراعي بالمعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة 69.4%، ثم مقترح توفير النشرات الإرشادية بنسبة 68.7% في المرتبة الرابعة يتضح من ذلك أن أهم مقترحات إجمالي الزراع المبحوثين هي: زيادة عدد المرشدين الزراعيين المتخصصين - زيادة الحقول الإرشادية - توفير النشرات الإرشادية - زيادة زيارات الإرشاد الزراعي للمزارعين في الحقول والمنازل - توفير مجلات الإرشاد الزراعي للزراع.

جدول رقم (10) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم في إنتاج وتسويق محاصيل نخيل البلح

الترتيب	%	العدد	المقترحات
1	88.3	257	1- زيادة عدد المرشدين الزراعيين المتخصصين
3	69.4	202	2- تزويد الإرشاد الزراعي بالمعلومات.
13	51.9	151	3- تواجد المرشدين الزراعيين في وقت الحاجة إليهم.
12	53.6	156	4- توفير للمرشد الزراعي مكان مناسب
6	67.7	197	5- زيادة زيارات المرشدين الزراعيين للمزارعين .
2	73.9	215	6- زيادة الحقول الإرشادية.
4	68.7	200	7- زيادة النشرات الإرشادية.
7	67	195	8- توفير البرامج الإرشادية الخاصة بالنخيل .
8	66.7	194	9- توفير مجلات الإرشاد الزراعي للزراع.
7	67	195	10- توفير المؤتمرات الإرشادية على مستوى مراكز توعية الزراع.
10	65.6	191	11- توفير المؤتمرات الإرشادية على مستوى القرية لتوعية الزراع.
9	66	192	12 - زيادة البرامج الإذاعية .
11	65.3	190	13- زيادة البرامج التليفزيون.
5	68.4	199	14- زيادة الحملات.

حسبت النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين ، والحد الأقصى للدرجة 4

3 - درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الزراع أثناء إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح: درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية: ويتضح الجدول رقم (11) إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين أقل من 50% كما يوضح ارتفاع ملحوظ في متوسطات درجات المشكلات الإنتاجية لزراع محصول نخيل البلح حيث احتلت مشكلة عدم وجود العمالة المدربة المرتبة الأولى وذلك بنسبة 92%، في حين احتلت مشكلة عدم توفر المبيدات المرتبة الثانية بنسبة 91.5%، ومشكلة عدم توفر المياه في المرتبة الثالثة بنسبة 91%، ومشكلة بدائية وسائل نقل المحصول بنسبة 89.5%، ثم مشكلة الإصابة بالحشائش بنسبة 89.25%.

جدول رقم (11): توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط درجات تواجدها للمشكلة، وقيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية في محاصيل نخيل البلح

المشكلة	تواجد المشكلة		قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة	
	%	المتوسط	%	المتوسط
1- عدم توافر المياه.	91	3.64	44.75	1.79
2- عدم توفير سلالم لحصاد ثمار البلح	86.75	3.47	36.75	1.47
3- قلة خبرة العمالة الزراعية في خدمة رأس النخلة.	82	3.28	41.5	1.66
4- عدم توفر الأسمدة	78.75	3.15	34.25	1.73
5- عدم توفر المبيدات	91.5	3.66	41.5	1.66
6- عدم وجود العمالة المدربة.	92	3.68	31.5	1.26
7- ارتفاع ثمن الفسائل	88.5	3.54	33.75	1.35
8- بدائية وسائل نقل المحصول.	89.5	3.58	31.75	1.27
9 ارتفاع ثمن الأسمدة	88.25	3.53	33	1.32
10- ارتفاع ثمن المبيدات	88.75	3.55	33	1.32
11- ارتفاع اجر العمال	88.75	3.55	36.25	1.45
12- الإصابة بالأمراض	87.75	3.51	34.5	1.74
13- الإصابة بالحشرات	88	3.52	34.25	1.73
14- الإصابة بالحشائش	89.25	3.57	40.25	1.61

* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين لكل محصول، والحد الأقصى للدرجة 4. حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين، والحد الأقصى للدرجة

ب - درجة قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة في حل المشكلات التسويقية: ويتضح الجدول رقم (12) إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في حل المشكلات التسويقية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين أقل من 50% كما يوضح ارتفاع ملحوظ في متوسطات درجات المشكلات التسويقية حيث احتلت مشكلة إستغلال التجار المرتبة الأولى بنسبة 94.25%، في حين احتلت مشكلة ارتفاع تكاليف الجمع المرتبة الثانية بنسبة 91%، ومشكلة ارتفاع تكاليف النقل في المرتبة الثالثة بنسبة 90.25%.

جدول رقم (12): توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط درجات وجود المشكلات التسويقية في محاصيل نخيل البلح

المشكلة	تواجد المشكلة		قيام الإرشاد الزراعي بالمساعدة	
	%	المتوسط	%	المتوسط
1- استغلال التجار.	94.25	3.77	44.75	1.79
2- نقص العاملة المدربة	85.75	3.43	41.75	1.67
3- ارتفاع تكاليف الجمع.	91	3.64	40	1.60
4- ارتفاع تكاليف النقل.	90.25	3.61	42.25	1.69
5- زيادة الفاقد من المحصول.	89	3.56	43.25	1.73
6- عدم وجود العبوات المناسبة.	88.25	3.53	37.5	1.50
7- ارتفاع أسعار العبوات.	89	3.56	46	1.84

حسبت النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين، والحد الأقصى للدرجة 4

من العرض السابق أمكن التوصل لأهم النتائج البحثية التالية

- إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في حل المشكلات الحصول علي المعارف والمعلومات التنفيذية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين اقل من 50%
- أن أهم المشاكل التي تواجه إجمالي الزراع المبحوثين في الحصول علي المعارف والمعلومات التنفيذية هي: ندرة زيارات المرشدين الزراعيين للمزارعين في الحقول والمنازل بخصوص إنتاج وتسويق نخيل البلح، وعدم كفاية الحقول الإرشادية الخاصة بنخيل البلح، وقلة وصول مجالات الإرشاد الزراعي للزراع، ونقص النشرات الإرشادية الخاصة بنخيل البلح، ونقص المرشدين الزراعيين المتخصصين في مجال إنتاج وتسويق نخيل البلح.
- إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين اقل من 50%
- أن أهم مقترحات إجمالي الزراع المبحوثين هي: توفير المرشدين الزراعيين المتخصصين، وزيادة الحقول الإرشادية، وزيادة النشرات الإرشادية، وزيادة زيارات المرشدين الزراعيين للمزارعين في الحقول والمنازل، وتوفير مجالات الإرشاد الزراعي للزراع.
- إن الإرشاد الزراعي يقوم بالمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطات جميع المبحوثين اقل من 50%
- أن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه إجمالي الزراع المبحوثين هي: ارتفاع ثمن الأسمدة، وارتفاع ثمن المبيدات، وعدم توفير الأسمدة، وبدائية وسائل نقل المحصول، وعدم توفير المبيدات، وارتفاع ثمن الفسائل.
- أن أهم المشكلات التسويقية التي تواجه إجمالي الزراع المبحوثين هي: إستغلال التجار، وارتفاع تكاليف الجمع، وارتفاع تكاليف النقل، وعدم وجود العبوات المناسب.

ثالثا: درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح و المتغيرات المستقلة المدروسة:

الفرض الاحصائي : "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح والمتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن، ودرجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة نخيل البلح، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية، و درجة مصادر المعلومات الزراعية.

توضح النتائج الواردة جدول رقم (15) :

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح وبين كل من درجة تعليم المبحوث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.416**)، ودرجة مصادر المعلومات الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.447**) وهي معنوية عند، 0.01.

- جود علاقة ارتباطية طردية بين درجات دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح وبين كل من درجة: حجم الحيازة الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.248*) و المساحة المنزرعة نخيل البلح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.267*)، و درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.316*) وهي معنوية عند، 0.05.

- لا توجد علاقة معنوية بين درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح وبين السن .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الذي ينص علي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: درجة دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق محصول نخيل البلح والمتغيرات المستقلة المدروسة وهي درجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة نخيل البلح، ودرجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية، و درجة مصادر المعلومات الزراعية.في حين لم نتمكن من رفض الفروض الاحصائية مع السن.

جدول رقم (15): يوضح قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين درجة دور الإرشاد الزراعي والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	درجة دور الإرشاد الزراعي
-1	السن	0.138
-2	درجة تعليم المبحوث	**0.416
-3	حجم الحيازة الزراعية	0.248*
-4	المساحة المنزرعة نخيل البلح	0.267*
-6	درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية	0.316*
-7	درجة مصادر المعلومات الزراعية	**0.447

** معامل الارتباط معنوي عند مستوي (0.01) * معامل الارتباط معنوي عند مستوي (0.05).

المراجع:

1. البحر، محمد كمال (دكتور)، تجارب ناجحة لتنمية نخيل البلح، *المجلة الزراعية*، العدد(524)، دار التعاون للطباعة والنشر، القاهرة، 2002.
2. أحمد، كمال أحمد (دكتور)، *دراسات في علم الإجتماع*، الجزء الأول، دار الجيل للطباعة، القاهرة، 1974.
3. الشبراوى، عبد العزيز حسن، السلسلي، محمد أبو الفتوح، عبد العال، فاروق أحمد (دكاتره)، هيكل، سيد عبد النبي، رؤيه آنيه ومستقبلية للإرشاد الريفي في الأراضي الجديدة بجمهورية مصر العربية، مؤتمر العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة، 2003.
4. الشرباصى، شريف فتحى (دكتور)، *إكثار وزراعة نخيل البلح*، نشرة فنية رقم (3)، الإدارة العامة للتقافة الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة، 2000.
5. الطنوبى، محمد عمر، (دكتور)، *المرجع في الإرشاد الزراعي*، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.
6. العادلى، أحمد السيد (دكتور)، *مجالات العمل الإرشادي في ظل المتغيرات الجارية*، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة، 1996.
7. المجالس القومية المتخصصة، التوسع الزراعي الأفقي، تقرير فني رقم (8)، القاهرة، 1990.
8. خضر، فتحى حامد (دكتور)، *محاضرات في مبادئ علم الاجتماع*، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، 1989.
9. ج.م.ع، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، قطاع الشؤون الاقتصادية، *نشرة الاقتصاد الزراعي*، الجيزة، 2004.
10. ج.م.ع، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمطروح، 2016.
11. حسنين، عيد فهمي، دراسة عن الأثر التعليمي لبعض الطرق الإرشادية الجماعية المستخدمة في محافظة القليوبية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق، 1996.
12. درويش، عمرو السيد، *الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين تحت ظروف الزراعة المطرية بمحافظة مطروح*، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، 1999.
13. سعفان، إبراهيم أبو خليل أمين، *الإحتياجات المعرفية والتنفيذية لمزارعي الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية ج م ع*، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات، الجيزة، من 9-11 ديسمبر، 1998.
14. سويلم، محمد نسيم على (دكتور)، *الإرشاد الزراعي*، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1998.
15. عبد الله، منير يوسف، راشد، محمد فوزى، عقيل، عادل (دكاتره)، *زراعة وخدمة النخيل*، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، نشرة رقم (623)، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة، 2000.
16. على، عبد الحليم سيف الدين (دكتور)، *منتجات أشجار نخيل البلح*، الصحيفة الزراعية، المجلد (57)، الإدارة العامة للتقافة الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة، 2002.
17. عمر، أحمد محمد، *الإرشاد الزراعي المعاصر*، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1992.
18. هجرس، سعد، *التوسع الأفقى مستقبل مصر*، المجلة الزراعية، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، العدد (483)، القاهرة، فبراير 1998.
19. محافظة مطروح، مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مطروح، 2006، 2016.
20. هليل، بهجت محمود (دكتور)، *محاضرات في مقرر إنتاج نخيل متقدم*، لطلبة الدراسات العليا، قسم البساتين، فرع الفاكهة، كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها، بنها، 2005.
21. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أغسطس 2015، في http://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104
22. Krejcie, R. and D. W. Morgan, *Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement*, Vol. (30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA. 197

The Role of Agricultural Extension in increasing Date Palm Production and Marketing methods in Siwa Oasis in Matruh Governorate

Dr. Abdu Omran Mohamed * Dr. / Yousria Ahmed Allam * Dr. Soheir Mohamed Ahmed Al-Sriti **

* Agricultural Division - National Research Center.

** Department of Project Management and Sustainable Development - Research Institute for Cultivation of Arid Lands - City of Scientific Research and Technological Applications - New Borg El Arab - Alexandria.

Abstract

The purpose of the research was to determine the role of agricultural extension in the implementation of the activities of increasing date palm production in Siwa and developing marketing methods, in addition to determining the degree of assistance to help farmers in solving the educational problems facing them, and presenting the proposals of farmers to solve these problems, also identify a crop problems in production and marketing facing farmers. The research was carried out on a sample of 297 farmers by using regular random sample, data were collected using the questionnaire by interview with the respondents, data was analyzed using (SPSS), using the weighted average, and the standard scores, and the results were presented using the frequencies, percentages and percentage of the mean. The data were presented in tables. The main results of the research were summarized as follows:

1. Data were showed a decrease in the role of agricultural extension in increasing date palm production and developing methods of marketing, as indicated by (72.6%) of the respondents. The role of extension in helping farmers solve the educational problems facing them was low, as indicated by about (79.12%) of the respondent
2. The most important educational problems faced by farmers in obtaining agricultural information are: the scarcity of field visits of agricultural extension workers to farmers regarding the production and marketing of date palms - insufficient demonstrative fields for date palms - scarcity of agricultural extension journals - lack of extension pamphlets - Lack of number of specialized agricultural extension workers, and it has been found that the most important proposals of the respondents to solve them are increasing the number of specialized agricultural extension workers - increasing the extension fields - providing extension pamphlets - increasing field visits - providing agricultural extension journals for farmers.
3. The most important productive problems facing date palm farmers are the high price of fertilizers, the high price of pesticides, the lack of fertilizers, primitive means of transporting the crop, lack of pesticides,
4. The most important marketing problems faced by farmers in question are: exploitation of traders - high costs of crop collection - high transport costs - lack of appropriate packaging.